



الهيئة الملكية للجبيل و ينبع
الإدارة العامة لمشروع الجبيل
إدارة الخدمات التعليمية

مدى فاعلية استخدام القصة و الأفلام الكرتونية في تعليم طلاب المرحلة التأسيسية لمهارات اللغة العربية دراسة تجريبية

أعد هذه الدراسة : أ. سعيد سالم الزهراني
أحد معلمي مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية

بإشراف و متابعة : أ. علي محمد الدهلاوي
مشرف المرحلة التأسيسية بإدارة الخدمات التعليمية

فريق العمل

(المشرف التربوي الأستاذ : علي الدملوي)

- التوجيه في طريقة سير المشروع.
- مراقبة المشروع ومتابعة أجزائه.
- تحكيم المشروع بالصورة النهائية مع اللجنة .

الأستاذ: عادل الصانع (منسق الصفوف التأسيسية)

- المتابعة والتطوير.
- المشاركة بحبكة القصص وصياغتها .

معلمو الصف الأول الابتدائي

(أ: سعود الجلعود) (أ: راجع الرقمي) (أ: مطلق المطيري)

- المشاركة في تطبيق المشروع على الطلاب.
- قياس مستوى المهارات بعد تطبيق المشروع (القياس البعدي).
- وضع نتائج المشروع النهائية بعد تطبيقه.
- المساهمة في تحقيق أهداف المشروع المرجوة.

سَعَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة ، ودراسته
تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، و تعليمه من لا يعلمه صدقة،
وبذله إلى أهله قربة
(الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه)

(فاقصص القصص لعلهم يتفكرون) القصص: ١١١

ب- الفهرس

الموضوعات	رقم الصفحة
الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	٥
المقدمة	٦
مشكلة البحث	٩
أهداف المشروع	١٠
أسئلة المشروع	١١
أهمية المشروع	١٢
فرضيات البحث	١٣
منهج البحث	١٣
عينة المشروع	١٣
أدوات المشروع	١٣
نظريات المشروع	١٤
نوع البرنامج	١٦
حدود المشروع	١٦
الفنيات المستخدمة	١٦
مصطلحات المشروع	١٧
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٩
مقدمة	٢٠
القصة من خلال الأقلام الكرتونية	٢٠
فوائد الأفلام الكرتونية	٢١
الفصل الثالث: تطبيق المشروع	٢٣
التحكيم الأولي	٢٦
القصص	٢٧
الفصل الرابع : نتائج المشروع	٣٧
التقييم النهائي	٣٨
المتابعة	٣٨
عرض النتائج و مناقشتها	٣٨
التوصيات	٤٠
ملحق البحث	٤١
المراجع	٥٢

الفصل الأول الإطار العام

المقدمة

للقصص أهمية قصوى بالنسبة للأطفال "إذا أنها تغرس في نفوسهم القيم والمبادئ وتنمي جوانب شخصيتهم الحسية والعقلية والروحية، فالطفل يعيش القصة ويتخيل نفسه بطلاً فيها خاصةً إذا كانت أحداثها واقعية فهي تحرره من واقعه وحدوده التي يعيش فيها إلى عالم واسع فسيح يعيش فيه مع الرموز والقادة والآخرين .

ومما يؤكد فاعلية القصة في تربية الأطفال أنهم يحنون إليها ويستمتعون بها ويجذبهم ما فيها من أفكار وأخيلة وحوادث بل أن القصة فوق ذلك تستثير اهتمامات الطفل بالمعلومات وتعرفه الصواب من الخطأ وتنمي حصيلته اللغوية وتزيد من قدرته في السيطرة على اللغة وتنمي معرفته بالماضي والحاضر.

ولكن ماذا نحكي لأطفالنا؟ يقول الأستاذ عبدالله محمد عبده المعطي في كتابه "أطفالنا خطة عملية للتربية الجمالية سلوكاً وأخلاقاً" إذا كنا نريد جيلاً إيماني النشأة، إسلامي النزعة، رباني النهج، ملائكي الخلق، فنحن بحاجة إلى نوع خاص من القصص والحكايات ربانية الهدف، إيمانية الإيحاء، قرآنية المفهوم، قصص تكون إلى الله قربي، وعلى طريقة التربية خطوة، وهذا النوع الخاص من القصص سنجده في :

أحسن القصص: قال تعالى ((نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن)) (يوسف: ٣)

وحيثما نبحت في القصص القرآني نجده يمتاز بسمو غاياته، وشريف مقاصده، ويحتوي على طرق شتى، تساق أحياناً مساق الحوار، والحكمة والاعتبار، وتارة التخويف والإنذار وكل هذا وغيره ساقه الله تعالى في

قول بين ، وأسلوب حكيم ولفظ رائع ، والمكتبة الإسلامية مليئة بمثل هذا القصص:

سلسلة قصص الأنبياء للأطفال ، أهل الكهف ، مؤمن ، آل فرعون.... وغيرها الكثير. ونستطيع القول : أن القصة في مرحلة الطفولة لها أثر كبير في شخصية الطفل وسلوكه فلقد أشار كل من أبي ميزر وعدس إلى أن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ، والتي يكون فيها أكثر قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به ، فالسنوات الخمس الأولى من حياته هي التي تترك بصماتها على شخصيته وتترك أثرها فيه طيلة حياته ، مما يجعل تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة أمرا يستحق العناية والتركيز " (أبي ميزر و عدس ، ١٩٩٣ م ، ص ٧)

ويشير الهرفي إلى "أن القصة لون من ألوان اللعب الإيهامي الذي يحتاج إليه الطفل لتنمية خياله وزيادة قدرته على التعبير، كما أنها أسلوب ترويحي " (الهرفي ١٩٩٦ م ، ص ٩٢)

وانطلاقا من أهمية القصة من الناحية التربوية دعا التربويون كما اشار دياب (د.ت) "إلى إدخال القصة في المناهج الدراسية لما لها دور كبير في تثقيف الطفل وتعليمية وتربيته . (دياب، ص ١٤٣)

وأشار سلامة " إلى أن من الأساليب التي تعمل على تدريب حواس الطفل وتعليمه التفكير الإبداعي القصة فقصص الأطفال تعد وسيلة طبيعية لتنمية التفكير والتعليم عند الأطفال وذلك لما تتضمنه القصص من عناصر مختلفة وكثيرة وعلاقات أشياء تنتظم في تتابع خاص للأحداث ، مما يجعلها باعثا للتفكير، ولما تتطلبه من الفهم ، والتطبيق والتحليل " (سلامة، ٢٠١١م ، ص ٦٥)

والقصة وسيلة تربوية وتعليمية ذات تأثير عظيم ، فهم ينتهون إليها مختارين انتباها عجيبا يغيب في سواها – راقبهم مثلا عند عرض أفلام الرسوم المتحركة .

ولعل الشعوب بمختلف درجات رقيها فطنت في وقت مبكر الى الدور الكبير للقصة في تربية وتعليم الأطفال ، فحتى يضمنو استمرارية الأعراف والقواعد المنظمة لحياتهم واحترامها من طرف الجميع ، فجعلوها في قوالب قصصية باختراع حكايات شعبية تحكيها العجايز للأطفال بأسلوب محبب لهم ، لأنهم علموا أن للقصة أثر بالغ في التأثير والتأثير ، وإنها يمكن أن تحقق أثر بالغ دون عناء كبير .

ولما للقصة من أثر فعال لدى الأطفال عموما يتضح مما سبق فلقد جاءت هذه الدراسة حتى تنتقل للأطفال في الصف الأول الابتدائي بعضا من المهارات التي هي ضمن منهجهم بطريقة قصصية عوضا عن طريقة السرد والتلقين المباشر فلقد اختار الباحث في هذه الدراسة مجموعة من المهارات المتعلقة بالصف الأول الابتدائي ويتم تعليم الطلاب لتلك المهارات المختارة عن طريق القصة ، وقد تم إعداد قصة أو قصتين لكل مهارة من المهارات التي اختارها المعلم في دراسته ، وتطبيقها على عتبة المشروع ، ولقد راعى المعلم مستعينا بفريق العمل عند اختياره للمهارات أن تكون من المهارات التي يجدون بها نوعا من الصعوبة في إيصالها للطلاب ولكي تحقق الدراسة أهدافا ذات أبعاد ممتدة .

مشكلة البحث

كمعلمين، نجد أحيانا في أساليب الشرح المعتادة نوعا من الرتابة والتلقين وإعطاء المعلومة للطالب جاهزة دون أن يكون له دور في استنتاجها واستنباطها، وكذلك قد يكون هناك بعض المهارات نجد بها نوعا من الصعوبة في توصيلها للطالب أو سرعان ما ينساها الطالب ويفقدوها وجاءت هذه الدراسة بهدف توصيل تلك المهارات بأسلوب محبب للطلاب في تلك المرحلة خصوصا (طلاب الصفوف التأسيسية) وهذه الوسيلة التي يتم بها توصيل تلك المهارة هي القصة، وبهذه الطريقة تبقى تلك القصة عالقة في أذهان الطلاب لمدة أطول وكذلك تصل لهم تلك المهارة بأسلوب سهل محبب، وراعى المعلم في إعداد القصة عنصر التشويق وعدم التعقيد وحبكة القصة بأسلوب تناسب المرحلة العمرية واقتصر المعلم على عدد من مهارات مختلفة من الصفوف التأسيسية، ومنها:

١- حروف المد: ولقد وضع المعلم لها قصتان وكل قصة بطريقة وأسلوب مختلف.

٢- الحروف التي لا تتصل بما بعدها: ولقد وضع المعلم لها قصة واحدة فقط.

٣- (ال) الشمسية و(ال) القمرية: ولقد وضع المعلم لها قصتان مختلفتان نوعا ما.

٤- أنواع التنوين: وهنا وضع المعلم قصة واحدة فقط.

أهداف المشروع

من الأهداف التي يسعى المشروع لتحقيقها :

- ١- يعد هذا المشروع بمثابة إستراتيجية تدريسية حديثة في توصيل المهارات للطلاب بأسلوب قصصي ،ولذلك وجد المعلم ضرورة دراسة تأثير مثل هذا المشروع ومدى جدوى مثل هذه الدراسة .
 - ٢- تنمية ملكة التفكير الإبداعي لدى الطفل ،فكما يعلم الجميع أن القصة بالنسبة للأطفال متى ماكانت مقننة وهادفة ومتوفر بها شروط المرحلة العمرية كانت مدعاة لتنمية العقول وإبداع الطفل.
 - ٣- يختصر هذا المشروع الوقت والجهد للمعلم فقد يستغرق المعلم لتوصيل أحد المهارات المختارة وقتا طويلا بينما لو استخدم القصة للقيام بهذه المهمة لحقق ماكان يسعى المعلم لتحقيقه بأسرع وقت ممكن .
 - ٤- أن تبقى المهارة المختارة عالقة في ذهن الطفل أكبر مدة زمنية حيث ارتبطت تلك المهارة لديه بتلك القصة .
 - ٥- حاول المعلم عند إعداده لهذا المشروع تغيير الطريقة السائدة في توصيل المعلومة للطلاب والاستغناء عن أسلوب التلقين والحفظ واستخدام أسلوب جديد وطريقة مغايرة تقضي على الرتابة المعتادة والملل .
 - ٦- سعى المعلم في مشروعه أن يدخل عنصرا مهما ويكون بمثابة همزة الوصل بين المعلم والطالب ألا وهو عنصر التشويق .
- فالقصة كما ذكرها الهرفي "أنها لون من ألوان اللعب الإيهامي الذي يحتاج الية الطفل لتنمية خياله وزيادة قدرته على التعبير،كما أنها أسلوب ترويحي".(الهرفي ، ١٩٩٦م، ص٩٢)

٧- سعى المعلم أن يبسط ويسهل من بعض المهارات التي تبدو أحيانا فيها بعض الصعوبة عند تفسيرها للطالب في الصف الأول الابتدائي وعند مناقشتها بأسلوب قصصي يزال ذلك التعقيد ،وتصل له بأسلوب سهل ما أمكن .

الأسئلة التي يسعى المشروع الإجابة عليها

- يحاول هذا المشروع الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :
- ما هو مدى فاعلية ونجاح القصة واستخدامها في مجال تعليم مهارات الصف الأول الابتدائي ؟
- و يتفرع منه تساؤلات أخرى يجيب عنها ثانيا هذا المشروع وهي :
- ١- هل حقق هذا المشروع اختصار الوقت والجهد للمعلم عندما استخدمه في توصيل وشرح المهارات للطلاب ؟
- ٢- هل ساهم هذا المشروع في بقاء مضمون المهارة عالقا في ذهنه مدة زمنية أطول ؟
- ٣- هل ساهم هذا المشروع في القضاء على أسلوب التلقين والحفظ وحاول تغيير بعض الأساليب المتبعة في نقل وشرح هذه المهارات ؟
- ٤- هل استطاع هذا المشروع إدخال عنصر التشويق والتعلم الممتع للطلاب في الصفوف التأسيسية ؟
- ٥- هل استطاع هذا المشروع تبسيط وتسهيل مضمون المهارات عند الاستعانة بالقصة للقيام بهذه المهمة ؟

أهمية المشروع

تتجلى أهمية المشروع عندما يستطيع الإجابة عن جميع أسئلة المشروع السابقة بـ (نعم) فعندما يتحقق ذلك يستطيع القول أن هذا المشروع ظهرت أهميته التي من خلالها شعرت بمدى الحاجة لدراسة مثل هذا الموضوع. الأهمية النظرية :

١- يسعى هذا البحث إلى تقديم ماهو مفيد للعلم وتطويره ويتمثل ذلك باستخدام أسلوب واستراتيجية تعليمية جديدة في استخدام القصة بأسلوب مقنن ومحبب لأطفالنا وبذلك نستطيع إعداد أطفال يملكون جناح الخيال القصصي.

٢- تسليط الضوء على القصة كأسلوب تربوي يمكن للتربويين الاستعانة به ليحققوا من خلاله الأهداف التربوية التي يسعون نحو بلوغها والوصول لها. الأهمية التطبيقية :

١- تقديم المقترحات التربوية المفيدة لمسؤولي التربية والتعليم ،والقائمين عليها في مجال تربية الأطفال.

٢- إفادة الطلاب والمعلمين الذين هم جزءا لا يتجزأ من هذا المجتمع، حيث أن خدمة المجتمع مطلب لكل معلم .

فرضيات المشروع

- ١- يختلف مستوى استيعاب الطلاب الذين تلقوا المهارات عن طريق القصة عن الطلاب الذين تلقوا المهارات بالطريقة العادية .
- ٢- توجد علاقة موجبة بين القصة المستخدمة في توصيل المهارة والمهارة نفسها .
- ٣- توجد علاقة موجبة بين مستويات الطلاب الذين طبق عليهم استخدام القصة كأسلوب لتوصيل للمهارة إليهم .

منهج المشروع

استخدم المعلم المنهج التجريبي في هذا البرنامج.

عينة المشروع

تمونت العينة من طلاب الصف الأول الابتدائي بمدرسة الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم بواقع أربعة فصول وكان عدد طلاب كل فصل (٢٨) طالبا ومجموع كامل العينة (١١٠) طالباً .

أدوات المشروع

- ١- قياس مستوى الأداء في المهارة التي طبق عليها المشروع من قبل معلم الفصل (أحد أفراد فريق العمل)
- ٢- البرنامج نفسه وتطبيقه على عينة البحث.

النظريات التي يستند إليها المشروع

من المسلم به أنه لا توجد نظرية تعلم واحدة يمكن الاعتماد عليها في مثل هذا المشروع، فهذا المشروع كما ذكرنا سابقا هو بمثابة استراتيجية تدريسية واستخدام التعلم النشط، وتصميم خبرات تعليمية تحمل إضافات معينة، فلذلك لا يستطيع أن يذكر المعلم هنا أنه اعتمد على نظرية واحدة فقط، وكما نعلم أن النظريات السلوكية تتعامل مع السلوك الظاهري للمتعلم (الطالب) والذي يخضع للملاحظة والقياس دون النظر إلى العمليات العقلية وراء حدوث هذا السلوك، بينما يهتم أصحاب النظرية المعرفية بالعمليات العقلية التي تحدث داخل عقل المتعلم وينتج عنها سلوكه، وتقوم النظرية البنائية على أن المعرفة تبني بواسطة المتعلم، وتشجع النظرية الاتصالية بناء الخبرات والتفاعل الاجتماعي عبر الشبكات، لذلك نجد أن كل نظرية تظل تعاني من جوانب قصور وأوجه نقد ويمكن الاستفادة من جوانب القوة في كل نظرية وبتعبير آخر نستطيع القول: بأن هذا المشروع استعان بنظريات التعليم وهي: النظريات السلوكية، والمعرفية، والبنائية، والاتصالية والتي تزودنا بإطار نظري يمكننا من استخدام الأسلوب القصصي وأسلوب الحكاية لاستخدامه في التعليم الابتدائي عموما على ضوء فهم طبيعة التعلم والمتعلم وأنماط السلوكية المتنوعة، وشروط حدوث التعلم، وكيفية حدوثه وتفسير أسبابه.

ومن جانب آخر

ذكر المعلم أن مشروعه هو تطبيق استراتيجية (التعلم القصصي) على الطالب و التعرف على نتائج هذا المشروع وماذا توصل إليه؟

فهذا يعني أنه استعان أيضا بالنظرية البنائية لأن أهم نظريتين للتدريس هما النظرية السلوكية والنظرية البنائية نجد أن كليهما يتمتع بتطبيقات جيدة في التربية، حيث شاركت هاتان النظريتان بدفع السيكولوجيين، أي علماء النفس والتربويين أي علماء التربية للنظر في تحسين وتطوير التعليم في المدارس (وإعداد المعلم مثل هذا المشروع يعد نوعا من محاولة التحسين والتطوير في مجال التعليم)

فيعتبر سكرن أشهر عالم في النظرية السلوكية أن النظرية السلوكية لها تأثير كبير في التدريس، ويرى بياجيه أن المراحل المعرفية لها تأثير كبير في النظرية البنائية .

وهاتين النظريتين (السلوكية -البنائية) تنظر إلى أهداف التعليم والخبرات، وطرائق التدريس من نواحي مختلفة فالنظرية السلوكية تهتم بالسلوك الظاهر، كما ذكرنا سابقا بينما تهتم النظرية البنائية بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم، ولذا فإن دور كل من المعلم والطالب يختلف عن الآخر، فدور المعلم في النظرية السلوكية تهيئة بيئة التعلم لتشجيع الطلاب من أجل تعلم السلوك المرغوب بينما تهيئ النظرية البنائية بيئة التعلم لتجعل الطالب يبني معرفته .وفي المقابل فإن التركيز في النظرية البنائية على الإجراءات الداخلية للتفكير(ونحن نعلم ماتحدثة القصة من تداعيات في جانب التفكير) بينما التعليم في النظرية السلوكية يرتبط بالتغير في سلوك المتعلم (وهذا مايريده المعلم أن يلمسه بعد تطبيق هذا المشروع)

نوع البرنامج

هو برنامج تعليمي تربوي

حدود المشروع

- البشرية :هم طلاب الصفوف التأسيسية في مدرسة الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم بالهيئة الملكية بالجبل الصناعي . مع إمكانية التعميم.
- المكانية : قام المعلم مع فريق العمل بتنفيذ المشروع داخل الفصل الدراسي كل رائد فصل مع طلابه بأي طريقة من الطرق التي وضعها الباحث مع إمكانية مايلي :

- ١-يقدم المعلم المشروع كقصة مقروءة للطلاب ويمكن للمعلم استدعائها من قبل الطلاب في أي وقت ومتى مااحتاج لإعادتها (الطريقة الاستقرائية)
- ٢- يقدم الطلاب المشروع كقصة تمثيلية وعرضها أمام الجميع في الفصل الدراسي مع الاستعانة بأدوات التمثيل (ملابس – سماعة طبيب – قبعات)
- ٣- إمكانية المشاركة بالقصة في مسرح المدرسة أوفي الإذاعة المدرسية .
- ٤- إمكانية تقديم هذا المشروع لطلاب الصف الأول الابتدائي وكذلك الثاني والثالث لتكرار المهارات في الصفوف التأسيسية كلها .
- ٥- تحويل القصص إلى أفلام كرتونية مدبلجة باللغة العربية وتعرض للطلاب
- ٦- إكمال بقية المهارات الرئيسية وتحويلها لمشاهد وأفلام كرتونية

الفنيات المستخدمة

- ١ - فنية تنمية المهارات المعرفية
- ٢- فنية الأسلوب القصصي واستخدامه كأداة في توصيل المهارات
- ٣- التعزيز المادي من قبل مطبق المشروع عند نجاح الطلاب الذين شاركوا في القصة التمثيلية .

مصطلحات المشروع

القصة

ذكر أبو العزم (د.ت) تعريف القصة لغةً: أنها مصدر الفعل قص يروي القصة أي يروي الخبر، الأثر (فن القصة: فن رواية الخبر المقصوص، ص ١١٧) يقول الله سبحانه و تعالى في كتابه الكريم (نحن نقص عليك أحسن القصص) يوسف، أية ٤

كما ذكر غلوش أن القصة عند علماء اللغة واحدة القصص، ومعناها: الأمر والحديث والخبر والشأن يقال قص الخبر تحدث به أو كتبه، واقتص الحديث رواه على وجهه، وقص الأثر تتبعة، والقصص اسم وضع موضع المصدر وبذلك يدور المعنى اللغوي للقصة حول متابعة أمر والحديث عنه وروايته وكتابته. (غلوش، ١٩٩٧م، ص ٧)

وعرف حسين مصطلح القصة بأنها "اشتقاق من فعل القص، والقص يعني في معاجم اللغة (قص الأثر) أو تتبعه، أما القصة فهي (الأمر والحدث)، وقد اقتص الحديث (رواه على وجهه)، والقصص بالكسر جمع القصة التي تكتب أي أن القصة هي الحديث المكتوب" (حسين، ١٩٩٧م، ص ٣)

اما موسى والفيصل (د.ت) فقد عرفا القصة بأنها "فن أدبي لغوي يصور حكاية تعبر عن فكرة محددة عبر أحداث في زمان أو أزمنة معينة وشخصيات تتحرك في مكان أو أماكن وتمثل قيما مختلفة وهذه الحكاية يرويها كاتب بأسلوب فني خاص". ص ٣٧

ويعرف المعلم القصة إجرائيا :

أنها فن من الفنون ووسيلة من الوسائل تقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد بعض المهارات والحروف الهجائية المتعلقة بالصفوف

التأسيسية من خلال شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية ومكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة وماتغزو إليه من هدف تعليمي في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلا .

المهارة

ذكر ابو العزم (د.ت) تعريف المهارة لغة :المهارة مصدر مهر، اكتسب مهارة في عملة بالممارسة الدائمة أي حذقا وبراعة ، والمهارات اللغوية :القدرة الضرورية لاستخدام اللغة والتمكن منها فهما وتحدثا وقراءة وكتابة "ص

١٢١

ويعرف اللقاني والجمال مصطلح المهارة بأنها :الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف " . (اللقاني و الجمال ، ١٩٩٦م ،ص١٨٧)

ويعرف المعلم المهارة إجرائيا بأنها :

مجموعة من المعارف والمعلومات التي تعد كمتطلبات في منهج (لغتي) للصفوف التأسيسية بمدارس المملكة العربية السعودية ويستوجب معرفتها من قبل الطالب وهي من مفردات المقرر الذي يدرسه وهذه المهارات كثيرة ولكن اختار منها المعلم في دراسته مايلي :

١- حروف المد .

٢- الحروف التي لا تتصل بما بعدها .

٣- (ال) الشمسية و(ال) القمرية .

٤- التنوين بأنواعه .

الفصل الثاني الإطار النظري

القصة ليست أسلوباً جديداً، بل هي تستخدم في كل زمان ومكان ولكل الفئات العمرية، ولكن استخدامها في مجال التعليم، قد يعد هو الذي يحتاج لدراسة وإعداد بحث لذلك للتأكد من جدوى ذلك ولعل القصة نستطيع استخدامها في توصيل سلوك جديد للمتلقي دون أن نذكر له ذلك السلوك بصريح العبارة، وهذه الطريقة هي نظرية سلوكية فالمثير هي تلك القصة التي توجهت للمتلقي والاستجابة هي ردة الفعل التي تحدث منه عند سماعه للقصة، فالقصة قد تحتوي نماذجاً ورموزاً يسعى من استخدم تلك القصة أن يحاكي المستمع تلك الشخصيات، وقد تحتوي تلك القصة مجموعة من المهارات والمعارف التي يسعى معد تلك القصة وهذا مااستخدمة الباحث هنا في دراسته، فاتخذت المعلومات والمهارات القالب القصصي حتى تصل للمتلقي بهذا الأسلوب .

القصة من خلال الأفلام الكرتونية

توجد وسائل متعددة و مختلفة يستطيع الطالب من خلالها تقوية مهارات اللغة العربية. إحدى هذه الوسائل كما أسلفنا هي القصة. و لكن يكون للقصة تأثير أكبر إذا كانت من خلال الأفلام الكرتونية . جيل أطفالنا اليوم جيل يتمتع بذكاء بصري أي أنه يستخدم المشاهدة أكثر من الاستماع لاستيعاب ما يدور من حوله و هذا بسبب الثورة التكنولوجية الحديثة التي تعتمد في تطبيقاتها على البرامج المرئية منها أكثر من المسموعة. لذلك فإن تعلم القصة من خلال مشاهدة الافلام الكرتونية وهي واحدة من اكثر الوسائل فاعلية لانها تجمع بين التعلم و المتعة. أثناء مشاهدة اي فيلم كرتوني فإن

الطالب يكتسب اللغة بطريقة حية واقعية تفاعلية. فالأفلام تقوي مهارة الاستماع و التحدث و النطق الصحيح للكلمات. من خلالها يكتسب الطالب الكلمات من سياق و حوار ونقاش ، في مشهد تمثيلي ، لذلك سوف يتعلم كيف يستخدم الكلمة قبل ان يحفظ معناها. بالإضافة الى أن عند استخدام الافلام كوسيلة تعليمية لن يشعر الطالب بالملل لأن القصة والحبكة تجذبه لإكمال الفيلم ، فهو يتعلم وفي نفس الوقت يستمتع بهذا العمل الفني ، وبالتالي سيقضي ساعات أكثر و هو يتعلم ويشاهد.

و تشير نتائج أكثر من دراسة عربية إلى المكانة التي تحتلها أفلام الكرتون في نفوس الأطفال إلى درجة أن ٥٣٤ طفلاً يمثلون ١٥,٣ % من أفراد عينة خضعت للدراسة ينفون واجباتهم المدرسية قبل بداية عرض أفلام الكرتون كي يتفرغوا لمشاهدتها.

تؤثر أفلام الكرتون في شخصية المتعلم حيث أن الصور والأصوات ترتب في ذهن الإنسان بمواقف وتجارب الحياة، وبالحالة النفسية التي يكون فيها لحظة المشاهدة أو الاستماع فتثبت المعلومة في عقل المتعلم. (العدوي، ٢٠٠٣)

فوائد الأفلام الكرتونية في عملية التعلم

إن مشاهدة الرسوم المتحركة تفيد الطفل في جوانب عديدة، أهمها أنها:

- ١ - تنمي خيال الطفل، وتغذي قدراته ، إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال، وتجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء ويقتحم الأحرار ويسامر الوحوش، كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك.

٢ - تزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة وتسارع بالعملية التعليمية : فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينة، الأمر الذي يعطي الطفل معرفة طيبة.. ومعلومات وافية، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمية معقدة - كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة - بأسلوب سهل جذاب، الأمر الذي يكسب الطفل معارف متقدمة في مرحلة مبكرة.

٣ - تقدم للطفل لغة عربية فصيحة - غالباً -، لا يجدها في محيطه الأسري، مما ييسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة - من هذا الجانب - تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر في نمو الطفل المعرفي.

٤- من خلال القصة في أفلام الرسوم المتحركة ومسلسلات الأطفال، يمكن مساعدة الطفل على تفهم طبيعة العلاقات الاجتماعية، وإكسابه الخبرات المتنوعة، مثل النظافة الشخصية، وآداب المرور وآداب الحديث، ثم التعاون مع الآخرين وغيرها من الصفات التي تساعد في تربية الطفل وتعليمه.

إن أفلام الرسوم المتحركة ومسلسلات الأطفال، إذا أعدت فيها القصة بشكل إيجابي، من شأنها أن تغرس التفكير العلمي في أذهان الأطفال، وتساعدهم في حل مشكلاتهم، فأبطال تلك الأفلام المحبوبين للأطفال، تساعد على التعليم، لا سيما في القصص الخيالية العلمية، والتي تشجعهم على الاهتمام بالتكنولوجيا التي غدت سمة هذا العصر. (قناوي، ٢٠٠٣)

الدراسات السابقة حول هذا المشروع

وجد المعلم عددا من الدراسات السابقة ،وتنوعت ما بين الجديد منها والقديم وكان بعضها يتصل اتصالا مباشرا في بحثه ،وبعضها يتصل اتصالا غير مباشر

الدراسة الأولى:

دراسة حصة اللحيدان (١٩٩٩م/١٤١٩هـ) بعنوان "استخدام القصة في تدريس العلوم"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام القصة في تدريس العلوم في الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية .

وقد توصلت الدراسة إلى :أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية من الاختبار الكلي والاختبار البعدي للوحدة التعليمية التي تم اختيارها وهذا يعني أن تلميذات هذه المجموعة استفدن أثناء تدريبهن طيلة شهر كامل باستخدام الأسلوب الجديد (استخدام أسلوب القصة) .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني أن التلميذات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية أقل تطورا وفهما مما يدل على الأثر الايجابي لأسلوب القصة في تدريس العلوم في الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية .

الدراسة الثانية :

"دراسة وفاء الخطيب (١٩٩٧م/١٤١٧هـ) بعنوان " مدى فاعلية استخدام أسلوب القصة باستخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية في تدريس وحدة من مقرر كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي للبنات بمدينة مكة المكرمة "

هدفت الدراسة إلى :التعرف على مدى فاعلية أسلوب القصة باستخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية في تدريس وحدة من كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي للبنات والتعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب القصة على تحصيل التلميذات بتناولها للمستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق) في تدريس مادة التاريخ للصف السادس الابتدائي للبنات بمدينة مكة المكرمة باستخدام الأسلوب القصصي والتعرف على مدى ما يحدثه أسلوب القصة من جذب انتباه التلميذة والتدرج بها من المجهول إلى المعلوم عن طريق الأجهزة الحديثة .

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل البعدي بين متوسط المجموعة التجريبية التي درست الوحدة بأسلوب القصة والتي درست نفس الوحدة بالطريقة الإلقائية عند مستوى كل من التذكير والتطبيق بعد ضبط التحصيل القبلي .

الدراسة الثالثة :

"دراسة هدى مصطفى محمد (١٩٩١م) بعنوان : "استخدام القصص الدينية في تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية وأثره على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى سلوكهم الديني"

وهدفت هذه الرسالة إلى معرفة فاعلية استخدام القصص الديني في تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي والتعرف على أثره في تحصيلهم ،وفي سلوكهم الديني .

ومن نتائج هذه الدراسة :أن استخدام أسلوب القصص الدينية في تدريس التربية الدينية الإسلامية للتلاميذ له أثر فعال على مستوى التذكير والفهم ،بالإضافة إلى انه يسهم في تحسين تحصيل اختباراتهم للسلوك الديني المناسب في المواقف الحياتية ،بصورة أفضل من استخدام الأسلوب العادي في التدريس.

(علاقة هذه الدراسة بالمشروع الحالي)

قامت الباحثة في دراستها بالتعرف على مدى فاعلية استخدام القصص الدينية في تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي واثّر ذلك الاستخدام في تحصيل التلاميذ وفي سلوكهم الديني.

ورغم أن الدراسة الحالية تختلف عنها في الأهداف وفي المرحلة العمرية المستهدفة إلا أن الجانب النظري لهذه الدراسة ،والذي يتناول القصة ،وأهميتها ، وأنواعها ، وأهم عناصرها ، أفاد الدراسة الحالية عند بحثها في الجوانب السابق ذكرها ، عبر صفحات فصولها المتعددة .

بالإضافة إلى أن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة الحالية عند حديثها عن أهمية القصة ،ومساهمتها الفاعلة في بلوغ الأهداف المنشودة ،ومدى فاعلية القصة كأسلوب وأداة لتوصيل المعلومة للطلاب

الفصل الثالث

تطبيق المشروع

التحكيم الأولي للمشروع

تم عرض هذا المشروع على فريق العمل وكذلك مدير المدرسة ومنسق المرحلة التأسيسية بمدرسة الإمام عاصم ولقد أبدوا إعجابهم بفكرة المشروع واستعدوا جميعا لتقديم المساعدة في تنفيذه ووضعوا بعض الاقتراحات والتعديلات المفيدة جدا ولقد قمت بتنفيذها والأخذ بما توصلوا إليه .

القصص

قصة حروف المد (١)

في يوم من الأيام سمع قاضي الحروف الهجائية عن نزاع حصل بين الحروف (ا – و – ي) وبقية الحروف الهجائية ، فطلب القاضي من جميع الحروف الاجتماع ليوفق بينهم ، فسأل **القاضي** بقية الحروف الهجائية :

- لماذا لا تحبون اصطحاب الحروف (ا – و – ي) معكم ؟
- ردت **الحروف الهجائية** : نحن أيها القاضي نرحب بهم في أي وقت ولكن (ا – و – ي) لا يرغبون بنا ويريدون أن يتميزوا علينا .
- سأل **القاضي** الحروف (ا – و – ي) : هل ما أسمعه صحيحا بعدم رغبتكم بالحروف الهجائية ؟
- رد **الثلاثة** : نعم ، فنحن نريد أن نصاحبهم ولكن لدينا شروط ثلاثة .

القاضي : ما هو أول شروطكم ؟

الحروف الثلاثة : الشرط الأول ، نريد أن نتميز عن بقية الحروف ونسمي أنفسنا حروف المد .

القاضي : لكم ذلك .

الحروف الثلاثة : الشرط الثاني ، نريد أن نسمي الحرف الذي

يسبقنا مباشرة الحرف الممدود ، ولا نريد أن نفصل عن بعضنا .

القاضي : لا مانع من ذلك أيضا، وما هو شرطكم الأخير ؟

الحروف الثلاثة : شرطنا الثالث والأخير ، لا نريد أن يكون على أي واحد منا أي حركة من الحركات حتى نصبح مختلفين ومميزين عن بقية الحروف الهجائية .

القاضي : ما رأيكم يا بقية الحروف الهجائية بهذه الشروط ؟

بقية الحروف الهجائية : لا مانع لدينا يا حضرة القاضي في سبيل أن نتفق ونصبح أصحابا وزملاء .

القاضي : إذن لا مانع من تحقيق شروطكم جميعا .

قام **الألف** وقال : يا حضرة القاضي لدي شرط خاص بي .

القاضي : وما هو ؟

الألف : أن تكون الحركة على الحرف الممدود (الذي يسبقني) هي الفتحة .

الواو : وأنا كذلك يا حضرة القاضي أريد الحرف الممدود (الذي يسبقني) أن تكون حركته الضمة .

الياء : يا حضرة القاضي أنا كذلك أريد الحرف الممدود الذي قبلي أن تكون حركته الكسرة .

القاضي : حسنا حسنا .

رضي قاضي الحروف الهجائية بجميع ما سمعه من الحروف الثلاثة ،
ومنحهم لقب (حروف المد) وعادت هي وبقية الحروف .
فأقام الجميع احتفالاً بهذه المناسبة السعيدة ، وأصبحوا أصدقاء .

قصة حروف المد (٢)

دخل المعلم الصف ووجد حروف المد الألف والواو والياء حزينات!

ووجد الحركات الضمة والكسرة والفتحة مسرورات !

قال المعلم لحروف المد : لماذا يا حروف المد كل هذا الحزن ؟!

قالت حروف المد : يا أستاذ أنت دائماً تكتبنا ولا تضع علينا حركات!

نحن نريد أن يكون لنا حركات مثل بقية الحروف .

قال المعلم : صحيح .. صحيح ولكن لا تحزنوا سوف أساعدكم

وهنا قالت الفتحة : يا أستاذ .. يا أستاذ أنا أساعد حرف المد الألف وأكون دائماً

معه

هكذا : (مَا - بَا - دَا)

وقالت الضمة : وأنا سوف أكون صديقة حرف المد الواو

هكذا : (مُو - بُو - نُو)

وقالت الكسرة : وأنا سوف أكون صديقة حرف المد الياء ؛

هكذا : (مِي - بِي - دِي)

فرح المعلم لهذه الفكرة الرائعة ولهذا التعاون الجميل

وفرحت حروف المد وأصبحت سعيدة وأخذن ينشدن:

الألف : أنا الألف .. أنا الألف

ما قبلي يأتي مفتوحًا .. ما قبلي يأتي مفتوحًا

الواو : أنا الواو .. أنا الواو

ما قبلي يأتي مضمومًا .. ما قبلي يأتي مضمومًا

الياء : أنا الياء .. أنا الياء

ما قبلي يأتي مكسورًا .. ما قبلي يأتي مكسورًا

قصة الحروف التي لا تتصل بما بعدها

في يوم من أيام البرد القارص أصيبت مجموعة من الحروف الهجائية وهي (أ- د- ذ- ر- ز- و) بمرض معدي وحساسية شديدة ، فقامت بقية الحروف الهجائية باستدعاء طبيب الحروف الهجائية حتى يرى ما حصل بهم ليقدم لهم العلاج المناسب .

فقام الطبيب بالكشف عليهم ، وبعد الانتهاء من الكشف قدم بقية الحروف عند الطبيب للاطمئنان على زملائهم الحروف المرضى وعن سبب هذه العدوى وهذه الحساسية وطرق علاجها .

فقال الطبيب : لن تزول هذه العدوى والحساسية إلا بطريقة واحدة فقط .

فرد الجميع : وما هي الطريقة ؟

قال الطبيب : أن لا يتصل أي حرف من هذه الحروف المصابة بحرف بعدها لأنها من الحروف التي لا تقبل الاتصال بما بعدها ، وبعد ذلك سوف تشفى بإذن الله .

فطبقت الحروف هذه الطريقة وشفيت الحروف المصابة فأصبحت الحروف (أ- د- ذ- ر- ز- و) لا تتصل بأي حرف بعدها .

قصة (أل) الشمسية و(أل) القمرية (١)

في يوم من الأيام حصل نقاش بين (الشمس) وبين (القمر) وإليك الحوار الذي تم بينهما :

الشمس مخاطبة القمر : ما رأيك يا قمر أن يتميز كل واحد منا بمميزات عن الآخر ؟

القمر : إنها فكرة جميلة ولكن الجميع يعرف أنك تظهرين نهارا وأنا أظهر ليلاً .

الشمس : أعلم يا عزيزي القمر أن الكل يعرف أوقات ظهورنا وغيابنا ولكن أطفالنا أحيانا لا يفرقون في كتابتنا أو نطقنا ..

القمر: الآن فهمت ماذا تقصدين ..

الشمس : ما رأيك أن نبدأ ونحاول التفريق يا قمر ؟

القمر : هيا نبدأ يا شمس وسوف أترك لك بداية الاختيار لأول علامة فارقة تتميزين بها لأنك صاحبة الفكرة .

الشمس : أشكرك أيها القمر ، فأنا أريد أن أسمى اللام الموجودة باسمي (اللام الشمسية)

القمر : اسم جميل ، وأنا أيضا سوف اسمي اللام الموجودة باسمي (اللام القمرية) .

الشمس : جميل جدا فاسمك يحمل اللام القمرية واسمي يحمل اللام الشمسية ، وكذلك أريد الحرف الذي بعد (أل) الشمسية مشددا حتى يناسب شدة حرارة الشمس .

القمر : اختيار مناسب يا شمس ، وكذلك أنا أريد أن تكون حركة اللام في كلمة (القمر) هي السكون حتى تناسب سكون الليل وهدوءه .
الشمس : مناسب جدا ما اخترت يا قمر ، وأما أنا فلا أريد أن تنطق لامي وأكتفي بكتابتها دون نطقها ، وبهذه الطريقة لا أحتاج لأي حركة من الحركات عليها .

القمر : أما أنا فأريد أن تنطق لامي وتكتب .
الشمس : لقد استطعنا يا عزيزي القمر أن نضع بعض الفروق في الكتابة والنطق لأطفالنا الطلاب كي يميزوا بيننا .
القمر : نعم يا شمس فالآن يستطيعون معرفة اللام الشمسية واللام القمرية ويقيسون عليها بقية الكلمات .
الشمس : ما رأيك يا قمر أن نتقاسم الحروف الهجائية بيننا حسب الفروق المميزة التي اتفقنا عليها ؟
القمر : رأيي سديد ، هيا ..
وهكذا اقتسما كلا من الشمس والقمر الحروف الهجائية وسميت باسمهما كالتالي :

١٤ >--- حرفاً ل/ شمس

وهي { ت ، ث ، ل ، د ، ذ ، ش ، س ، ز ، ر ، ن ، ط ، ظ ، ض ، ص }

١٤ >---- حرفاً ل/ قمر

وهي { أ ، ب ، غ ، ح ، ج ، ك ، و ، خ ، ف ، ع ، ق ، ي ، م ، ه }

قصة (أل) الشمسية و(أل) القمرية (٢)

الأخوين التوأم

لكي نعرف الفرق بينهما
كان يا مكان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان
كان هناك عائلة تدعى بـ/الـ. التعريف
رزقت هذه العائلة بتوأم ذكور وكما نعلم يا أحباب أن التوائم
عادةً ما يكونا متشابهين ، وأطلقوا عليهما اسمين جميلين
فسموا الأول (شمس)
وسموا الثاني (قمر)
وجلب لهم الأب ألعاباً ليلها بها وكان عددها ٢٨ لعبة (عبارة عن الحروف
الهجائية)
ولكن هل تعلمون ماذا حدث بعد ذلك!!!..
لقد نشب نزاع بين الأخوين التوأمين فكلٌ منهما يريد أن يأخذ حروف الآخر!..
عندها تدخل الأب لفض هذا النزاع فقسم الحروف الهجائية إلى قسمين:
١٤ ---> حرفاً لـ/ شمس
وهي { ت ، ث ، ل ، د ، ذ ، ش ، س ، ز ، ر ، ن ، ط ، ظ ، ض ، ص }
١٤ ----> حرفاً لـ/ قمر
وهي { أ ، ب ، غ ، ح ، ج ، ك ، و ، خ ، ف ، ع ، ق ، ي ، م ، هـ }
وهكذا تم حل هذا النزاع

وكان قمر حاداً بطبعه فكان يجبر حروفه على إظهار صوت اللام.

الباب - الكتاب - القلم - الحليب

أما شمس فقد كان طيباً مسالماً...

فكانت حروفه تدغم صوت اللام وتجبرها على ذلك بالشدة () فلا يظهر صوت اللام.

التوت - السيارة - الناس - الطالب

قصة عائلة التنوين

هناك أسرة تتكون من أب وأم رزقت هذه الأسرة بثلاثة أبناء

الابن الأكبر اسمه تنوين الفتح وهو رجل كبير في السن دائماً يمشي ويقف على الحروف مستنداً

على عصاته (-) مثل (بيتاً)

ولا يستطيع الاستغناء عنها إلا في حالة جلوسه على إحدى كراسي العائلة

(ة) المربوطة أو الهمزة على السطر (ء)

أو على الألف ليستريح عليها

مثل (مدرسة_ سماء_ ملجأ)

الابن الثاني وهو الأوسط واسمه تنوين الضم شاب في قمة حيويته ونشاطه

تجده دائماً يقف على

الحروف دون حاجته إلى عصا

(ُ-) مثل (قَلَمٌ)

وإذا تعب جلس على إحدى كراسي العائلة

(ة) (المربوطة أو الهمزة) (ء)

على السطر أو على الألف

مثل (مدرسةُ _ بناءُ _ نبأُ)

وأخر العنقود الطفل المدلل وهو تتوین الكسر ونجده دائماً يحبو ويلهو تحت

الحروف (-ِ)

مثل (ليمون)

ويحب اللعب والاختباء تحت إحدى كراسي العائلة (ة) أو الهمزة (ء)

على السطر أو على الألف

مثل (طفلةُ _ ماءُ _ مخبأُ)

الفصل الرابع نتائج المشروع

التقييم النهائي للمشروع

عند نهاية البرنامج استطاع المعلم تحقيق الأهداف التي كان يسعى للوصول إليها، وكذلك لقي البرنامج إعجابا من قبل فريق العمل بشكل كبير، ووجد المعلم دعما من قبلهم ولاحظ من شارك المعلم بالمهمة الأثر الملحوظ الذي تركه ذلك البرنامج في طلابهم .

المتابعة

قام المعلم بمتابعة مشروعه بعد الانتهاء منه بحكم أن المهارات التي تناولها المشروع تستمر مع الطالب إلى نهاية الفصل، ولقد وجد الباحث أثر القصص لدى الطلاب حيث أصبحت القصص عالقة بأذهانهم، وأنهم في مستوى متحسن أثناء متابعتهم بشكل ملحوظ، وسوف يبقى المعلم بالمتابعة لمدة ثلاثة أشهر أخرى لهذا البرنامج حتى بعد تسليمه لهذا المشروع .

عرض النتائج و مناقشتها

بعد تطبيق هذا البرنامج استطاع المعلم أن يجيب عن الأسئلة التي وضعها وتتمثل بمايلي :

- ١- أن هذا البرنامج ساهم في اختصار الوقت والجهد للمعلم عندما استخدمه أسلوبا في توصيل وشرح المهارة.
- ٢- أن هذا البرنامج ساهم أيضا في بقاء مضمون المهارة عالقا في ذهنه مدة زمنية أطول .

٣- ساعدنا هذا البرنامج في تقليل الاعتماد على أسلوب التلقين والحفظ في المهارات التي خدّمها المشروع .

٤- استطاع هذا المشروع إدخال عنصر التشويق والتعليم الممتع للعيّنة التي طبق عليهم هذا البرنامج في المهارات التي تناولها .

٥- أزال هذا المشروع الصعوبة التي كانت في بعض المهارات بحكم ارتباط الشرح بالقصة .

ولقد توصل المعلم إلى هذه النتائج من خلال فريق العمل الذي أشار إلى تلك النتائج وهم:

- أربعة من معلمي الصف الأول وهم

الأستاذ: سعود الجلود

الأستاذ: راجح البقمي

الأستاذ: مطلق المطيري

المعلم وهو مقدم المشروع نفسه

منسق الصفوف التأسيسية بالمدرسة وهو الأستاذ : عادل الصانع ولقد أجمعوا على هذه النتائج من خلال ملاحظتهم للطلاب قبل بداية البرنامج وكذلك بعد تطبيق البرنامج ومالقوه من خطوات ايجابية خلاله .

التوصيات

رصد المعلم توصياته وفريق العمل وتلخصت فيما يلي

- ١- إمكانية تعميم هذا البرنامج ، وإمكانية الاستفادة منه للصفوف التأسيسية الثلاثة (الأول ، الثاني ، الثالث).
- ٢- إمكانية استخدام المشروع في المسابقات المسرحية على مستوى المدرسة وخارجها .
- ٣- حث الباحثين على استخدام هذا البرنامج في مهارات أخرى .
- ٤- حث رواة القصص على المشاركة في إعداد حكايات وقصص في مثل هذا المجال .
- ٥- يمكن الاستفادة من المشروع وكذلك تقديمه لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية لتطويره ودراسته
- ٦- يمكن تعميم فكرة المشروع على المواد الأخرى لما كان له أثر وقيمة
- ٧- إمكانية تحويل القصص من مقروءة إلى قصص مصورة ولقد عمل المعلم بهذه التوصية التي اقترحها معلم من المعلمين الذين طبقوا المشروع وهي مرفقة بملحق المشروع (انظر الملحق)
- ٨- إمكانية تحويل القصص المقروءة إلى مشهد تمثيلي بالفيديو ولقد عمل المعلم بهذه التوصية بناء على رأي أحد المعلمين الذين كانوا من فريق العمل (مرفق المشهد مع المشروع)
- ٩- تحويل القصص إلى أفلام كرتونية مدبلجة باللغة العربية.
- ١٠- تحويل بقية مهارات الصفوف التأسيسية إلى قصص و أفلام كرتونية.

ملحق البحث

عملا بتوصيات فريق العمل

((تحويل القصص المقروءة إلى قصص مصورة))

قصة حروف المد (١)



في يوم من الأيام سمع قاضي الحروف الهجائية عن نزاع حصل بين الحروف (ا - و - ي) وبقية الحروف الهجائية ، فطلب القاضي من جميع الحروف الاجتماع ليوفق بينهم ،

فسأل القاضي بقية الحروف الهجائية :

- لماذا لا تحبون اصطحاب
الحروف (ا - و - ي)
معكم ؟

ردت الحروف الهجائية :

نحن أيها القاضي نرحب بهم في أي
وقت ولكن (ا - و - ي)
لا يرغبون بنا ويريدون أن يتميزوا
علينا .

سأل القاضي الحروف (ا - و - ي) :

هل ما أسمعه صحيحا بعدم
رغبتكم بالحروف الهجائية ؟

رد الثلاثة :

نعم ، فنحن نريد أن نصاحبهم
ولكن لدينا شروط ثلاثة .

القاضي :

ما هو أول
شروطكم ؟

الحروف الثلاثة :

الشرط الأول ، نريد أن نتميز
عن بقية الحروف
ونسمي أنفسنا حروف المد .

القاضي :

لكم ذلك .

الحروف
الثلاثة :

الشرط الثاني ، نريد أن نسمي
الحرف الذي يسبقنا مباشرة
الحرف الممدود ، ولا نريد أن
تتفصل عن بعضنا .

:

القاضي

لا مانع من ذلك أيضا ،
وما هو شرطكم الأخير ؟

الحروف الثلاثة :

شرطنا الثالث والأخير ، لا نريد أن
يكون على أي واحد منا أي حركة من
الحركات حتى نصبح مختلفين
ومميزين عن بقية الحروف الهجائية .

القاضي :

ما رأيكم يا بقية
الحروف الهجائية
بهذه الشروط ؟

بقية الحروف الهجائية :

لا ما نع لدينا يا حضرة
القاضي في سبيل
أن نتفق ونصبح أصحابا
وزملاء .

القاضي :

إذن لا مانع من
تحقيق شروطكم
جميعاً .

قام الألف وقال :

يا حضرة القاضي لدي
شرط خاص بي .

القاضي :

وما هو ؟

الألف :

أن تكون الحركة على الحرف الممدود
(الذي يسبقني) هي الفتحة .

الواو :

وأنا كذلك يا حضرة القاضي
أريد الحرف الممدود (الذي يسبقني)
أن تكون حركته الضمة .

الياء :

يا حضرة القاضي أنا كذلك
أريد الحرف الممدود الذي قبلي
أن تكون حركته الكسرة .

القاضي :

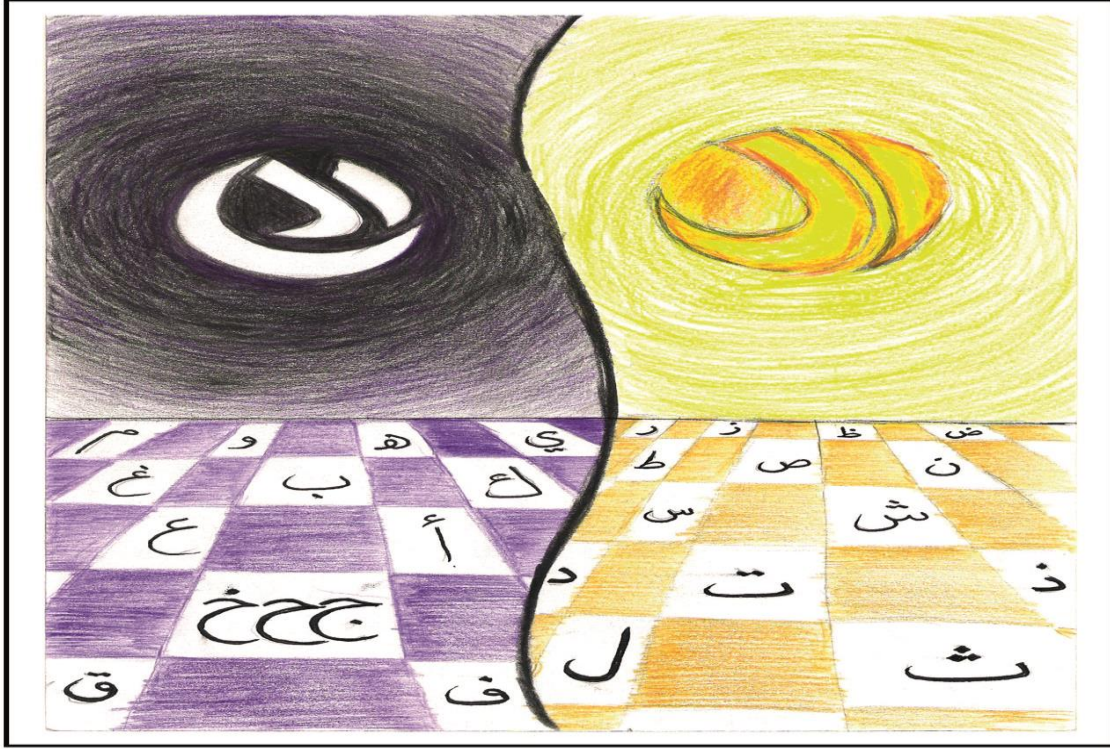
حسنًا حسنًا

رضي قاضي الحروف الهجائية بجميع ما سمعه من الحروف الثلاثة ، ومنحهم
لقب

(حروف المد) وعادت هي وبقية الحروف .

فأقام الجميع احتفالاً بهذه المناسبة السعيدة ، وأصبحوا أصدقاء .

قصة (أل) الشمسية و(أل) القمرية (١)



في يوم من الأيام حصل نقاش بين (الشمس) وبين (القمر) وإليك الحوار الذي تم بينهما :
الشمس مخاطبة القمر :

ما رأيك يا قمر أن يتميز كل واحد منا بمميزات عن الآخر ؟

القمر :

إنها فكرة جميلة ولكن الجميع يعرف أنك تظهرين نهارا وأنا أظهر ليلاً .

الشمس :

أعلم يا عزيزي القمر أن الكل يعرف
أوقات ظهورنا وغيابنا ولكن أطفالنا
أحيانا لا يفرقون في كتابتنا أو نطقنا
..

القمر:

الآن فهمت ماذا تقصدين ..

الشمس :

ما رأيك أن نبدأ ونحاول
التفريق يا قمر ؟

:

القمر

هيا نبدأ يا شمس وسوف أترك لك
بداية الاختيار لأول علامة فارقة
تتميزين بها لأنك صاحبة الفكرة .

الشمس :

أشكرك أيها القمر ، فأنا أريد أن
أسمي اللام الموجودة باسمي
(اللام الشمسية) .

القمر :

اسم جميل ، وأنا أيضا سوف
اسمي اللام الموجودة باسمي
(اللام القمرية) .

الشمس :

جميل جدا فاسمك يحمل اللام القمرية
واسمي يحمل اللام الشمسية ، وكذلك
أريد الحرف الذي بعد (آل) الشمسية
مشددا حتى يناسب شدة حرارة الشمس .

القمر :

اختيار مناسب يا شمس ، وكذلك أنا
أريد أن تكون حركة اللام في كلمة
(القمر) هي السكون حتى تناسب
سكون الليل وهدوئه .

الشمس :

مناسب جدا ما اخترت يا قمر ، وأما
أنا فلا أريد أن تنطق لامي وأكتفي
بكتابتها دون نطقها ، وبهذه الطريقة
لا أحتاج لأي حركة من الحركات
عليها .

القمر:

أما أنا فأريد أن تنطق
لامي وتكتب .

الشمس :

لقد استطعنا يا عزيزي القمر أن
نضع بعض الفروق في الكتابة
والنطق لأطفالنا الطلاب كي يميزوا
بيننا .

القمر :

نعم يا شمس فالآن يستطيعون معرفة
اللام الشمسية واللام القمرية
ويقيسون عليها بقية الكلمات .

الشمس

ما رأيك يا قمر أن نتقاسم الحروف
الهجائية بيننا حسب الفروق المميزة
التي اتفقتنا عليها ؟

القمر :

رأي سديد ، هيا ..

وهكذا اقتسما كلا من الشمس والقمر الحروف الهجائية وسميت باسمهما كالتالي :

١٤ >--- حرفاً لـ/ شمس

وهي { ت ، ث ، ل ، د ، ذ ، ش ، س ، ز ، ر ، ن ، ط ، ظ ، ض ، ص }

١٤ >---- حرفاً لـ/ قمر

وهي { أ ، ب ، غ ، ح ، ج ، ك ، و ، خ ، ف ، ع ، ق ، ي ، م ، هـ }

المراجع

- ١- حلاوة ،محمد السيد ،الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي نفسي)، د.ط، الإسكندرية .المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣ م .
- ٢- عبدا لله ،محمد حسن ،قصص الأطفال ومسرحهم ،د.ط، القاهرة ،دار قباء ،٢٠٠١م.
- ٣- الخثيلة ،هند ماجد محمد ،إدارة رياض أطفال ،ط١، العين ،دار الكتاب الجامعي ،١٤٢٠هـ _ ٢٠٠٠م ،ص١٣
- ٤- عبد الرحمن ،هدى مصطفى محمد "استخدام القصص الديني في تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية وأثرها على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى سلوكهم الديني "
- رسالة ماجستير-غير منشورة -جامعة أسيوط ،سمهاج ،مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ،١٤١٠هـ ١٩٩١م .
- ٥- محمد ،نجلاء السيد عبد الكريم ،"اثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح "،رسالة ماجستير-غير منشورة - جامعة القاهرة ،كلية التربية ،قسم (رياض الأطفال) ،١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٦- الحبيد ،شفاء عبدا لله حامد ،"قصصي عبد التواب يوسف الديني للأطفال ،دراسة تحليلية فنية "،رسالة ماجستير-غير منشور-،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ،كلية اللغة العربية ،١٤٢٥هـ .
- ٧- قناوي ،أ.د. هدى محمد أدب الطفل و حاجاته، دار حنين للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٣
- ٨- العدوي ، د.منال، فنون الأطفال وتطورها، دار النشر الدولي للنشر و التوزيع، ٢٠٠٣